وفي الحقيقه اشارة الي ان كل مولود يولد على الفطرة حتى
يتهود او يتنصر او يشرك او يعصي وذلك حدث ناقض لوضوء
الفطرة فلا طهارة من هذا الحدث الا بما التوبه فمن توضا بما
التوبه من احد هذه النواقض خرج من جفا المخالفه الى تجديد
العهد ومن صلى بعد هذا الوضوء ركعتين مقبلا على الله
تعالى مقتديا برسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من
جفا المخالفة الى ودا الموالفه ومن دعا بعد هذه الصلوه
خرج من الغنا عن ربه الى خضوع الافتقار اليه فلا جرم انه
يستجاب له ويدخل في صنف الاحباب بين يدي رب
الارباب ومن كلامه نفع الله به العلم دعوى والعالم مدع
والعمل شاهد فمن ثبتت بينه دعواه صحت للمسلمين فتواه
وكان نفع الله به يقول شعرا حسنا وله ديوان شعر
موجود في ايدي الناس وعندي منه نسخه وغالب
شعره في التصوف فمن ذلك ما كتب به الى الشيخ ابي الغيث
ابن جميل واجابه عنه الشيخ ابو الغيث وسياتي ذكر ذلك
في ترجمته ان شا الله تعالى وهو قوله
جزنا الصفوف الى الحروف الى الهجا حتى انتهيت مراتب الابداع

لا باسم

لا باسم ليلا اشتعبن على السرى كلا ولا ليلا تقل شراعي
ومن شعره ايضا
ذكر المقام لذا المقام وزمزما فارتاح بلبله الفصيح وزمزما
صب اطار الشوق وافق سره فبحيث خيم الاحبه خيما
اقليمه اقليم ال محمد بالارض كان مقامهم او في السما
تسري سرايرهم الى اسراره فلذاك افصح سره وتكلما
ومن ذلك قوله من ابيات له
معاني الحب شقيا ها لمن يعطي عطا باها
اتتك الخود خود الحب تتلوها هدايا ها
معانيها مغانيها وزيا ها حميا ها
بسلطان كسلطان به حفت رعايا ها
براها الله من نور به فاقت برايا ها
وشعره كله جيد على هذا الاسلوب وكانت له كرامات
كثيرة مشهورة من ذلك انه وصله جماعه للزيارة
ومع كل واحد منهم شيء من المال على سبيل النذر
فلما وصلوا اليه اطلقوا الذي معهم على نقيب
الفقرا واجتمعوا بالشيخ وطلبوا منه الدعا فلما

[illegible]

Copyright © King Saud University